



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6088

التاريخ: الإثنين 2023/3/20

## الفبر الرئيسي



"اجتماع شرم الشيخ الأمني": توافق جديد  
على "التهدة" بالضفة... استحداث آلية  
للحد والتصدي لـ"العنف والتحريض"

... ص 4

## أبرز العناوين



الحية: نتوقع مواجهة وشيكة مع الاحتلال وغزة جاهزة للانخراط بشكل مباشر  
نتنياهو: حكومتنا تواجه 3 صراعات ولن نقبل باستمرار الفوضى السياسية  
في بيان شرب من داخل سجون الاحتلال... الأسرى يعلنون إضراباً في أول أيام رمضان  
أطلق النار على مستوطنين وتجنب مهاجمة الأطفال.. قوات الاحتلال تعتقل منفذ عملية حوارة  
بايدن يتحدث مع نتنياهو ويؤكد على ضرورة حل الدولتين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. اشتية: "إسرائيل" تسعى إلى إعادة احتلال الضفة الغربية ومسح حدود 67
6	3. بحر: اجتماع "شرم الشيخ" مرفوض وطنياً وأخلاقياً وقانونياً
7	4. "التغيير والإصلاح": مشاركة السلطة في اجتماع شرم الشيخ "عار"
7	5. "المحامين": استمرار تعليق العمل بالمحاكم الأسبوع الحالي
<u>المقاومة:</u>	
8	6. الحية: نتوقع مواجهة وشيكة مع الاحتلال وغزة جاهزة للانخراط بشكل مباشر
9	7. أطلق النار على مستوطنين وتجنب مهاجمة الأطفال.. قوات الاحتلال تعتقل منفذ عملية حوارة
10	8. فصائل فلسطينية تشيد بالعملية الفدائية في حوارة
10	9. الجهاد تعلن اغتيال أحد قادتها في سورية وتتهم "إسرائيل" بالمسؤولية
11	10. وفد من حماس برئاسة العاروري يلتقي نصر الله
11	11. إدانة فصائلية لمشاركة السلطة في اجتماع شرم الشيخ الأمني
12	12. قيادي في فتح: مشاركة السلطة في "شرم الشيخ" لا تنسجم مع تطلعات الشعب الفلسطيني
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	13. نتنياهو: حكومتنا تواجه 3 صراعات ولن نقبل باستمرار الفوضى السياسية
13	14. سموتريتش في خطاب الكراهية يزعم: لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطيني
13	15. موقع واي نت: هل غيرت حكومة نتنياهو سياستها في الرد على إطلاق الصواريخ من غزة؟!
14	16. قرار إسرائيلي بوقف عمليات الاعتقال عدا "القنابل الموقوتة"
14	17. روتمان يسعى لتعيين قاضيين محافظين ثم "موازنة" لجنة تعيين القضاة
15	18. المحكمة العليا الإسرائيلية تصدر قراراً يمنع بن غفير التدخل بعمل الشرطة
15	19. نتنياهو يطالب شبتاي بمنع إغلاق الطرقات وهلوفي بمكافحة رفض الخدمة
16	20. للأسبوع 11 على التوالي... آلاف الإسرائيليين يتظاهرون ضد خطة "إصلاح القضاء"
16	21. 920 ضابطاً وجندي احتياط يرفضون الخدمة الاحتياطية في الجيش الإسرائيلي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	22. في بيان سرب من داخل سجون الاحتلال... الأسرى يعلنون إضراباً في أول أيام رمضان
17	23. مستوطنون يحطمون زجاج مركبات شرق رام الله والعشرات ينفذون اقتحامات للأقصى

18	24.	مستوطنان يحاولون الاعتداء على كنيسة "قبر العذراء مريم" في القدس
18	25.	"البازار الفلسطيني الكبير" في لندن يحتفي برمضان والأم و"يوم الأرض"
		<u>الأردن:</u>
18	26.	"جبهة العمل الإسلامي" تدين مشاركة الأردن بقمة "شرم الشيخ" الأمنية
		<u>لبنان:</u>
19	27.	"حزب الله" يُندد باغتيال قيادي في "سرايا القدس" بريف دمشق
		<u>عربي، إسلامي:</u>
19	28.	وفد كويتي يفتتح 16 محلاً تجارياً بالبلدة القديمة في القدس
20	29.	وزراء خارجية التعاون الإسلامي يدعون إلى تكثيف الجهود لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين
20	30.	"ظهران تايمز" تختار الشهيد إبراهيم النابلسي شخصية العام
		<u>دولي:</u>
20	31.	بايدن يتحدث مع نتنياهو ويؤكد على ضرورة حل الدولتين
21	32.	عضو بالكونغرس: لا ينبغي استخدام المساعدات الأميركية لسجن الأطفال الفلسطينيين وهدم منازلهم
21	33.	تور وينسلاند: الحكومة الإسرائيلية لا تولي اهتماماً كافياً لعنف المستوطنين الأمني
22	34.	ألمانيا تنصح رعاياها بعدم السفر إلى نابلس بعد مهاجمة سيارة بها سياح ألمان للاعتقاد بأنها إسرائيلية
		<u>تقارير:</u>
22	35.	تقرير: بيوت آيلة للسقوط... الجزيرة نت ترصد أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان
		<u>حوارات ومقالات</u>
24	36.	من العقبة إلى حوارة.. الشعب الفلسطيني ما زال يستعصي على كل أشكال الكسر والتطويع.. طاهر المصري
26	37.	أبعاد القرار الإسرائيلي لتهويد الجليل والنقب... نبيل السهلي
28	38.	"تسلل مجدو".. أولى علامات انهيار السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط... أمنون لورد
30		<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. "اجتماع شرم الشيخ الأمني": توافق جديد على "التهدئة" بالصفة... استحداث آلية للحد والتصدي لـ"العنف والتحريض"

ذكرت الأيام، رام الله، 20/3/2023، من شرم الشيخ، عن وكالات: أكد المشاركون في اجتماع شرم الشيخ، أمس، على التفاهات التي تم التوصل إليها في اجتماع العقبة، واتفقوا على عقد اجتماع آخر في نفس المكان خلال شهر رمضان. وجاء في البيان الختامي للاجتماع، أن الأطراف الخمسة المشاركة (السلطة الفلسطينية وإسرائيل وأميركا ومصر والأردن) أجرت "مناقشات مستفيضة حول سبل وأساليب التخفيف من حدة التوترات على الأرض بين الفلسطينيين والإسرائيليين؛ بهدف تمهيد السبيل أمام التوصل لتسوية سلمية بين الإسرائيليين والفلسطينيين".

وأضاف: إنه "سعيًا وراء تحقيق هذه الغاية وبدء التنفيذ، اتفق الأطراف مجددين التزامهم بتعزيز الأمن والاستقرار والسلام للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، وضرورة تحقيق التهدئة على الأرض والحيلولة دون وقوع مزيد من العنف، والسعي من أجل اتخاذ إجراءات لبناء الثقة وتعزيز الثقة المتبادلة، وفتح آفاق سياسية، والتعاطي مع القضايا العالقة عن طريق الحوار المباشر".

وبحسب البيان، "جددت حكومة إسرائيل والسلطة الفلسطينية استعدادهما والتزامهما المشترك بالتحرك بشكل فوري لإنهاء الإجراءات الأحادية لفترة من 3 إلى 6 أشهر. ويتضمن ذلك التزاماً إسرائيلياً بوقف مناقشة أي وحدات استيطانية جديدة لمدة 4 أشهر، ووقف إصدار تراخيص لأي بؤر استيطانية لمدة 6 أشهر".

وتابع: إن "الجانبين أكدوا مجدداً في هذا الشأن على التزامهما الراسخ بكافة الاتفاقيات السابقة بينهما، خاصة الحق القانوني للسلطة الفلسطينية في الاضطلاع بالمسؤوليات الأمنية في المنطقة A بالصفة الغربية، تماشياً مع الاتفاقيات القائمة، كما سيعملان معاً من أجل تحقيق هذا الهدف".

وقال البيان: "اتفق الجانبان على استحداث آلية للحد والتصدي للعنف والتحريض والتصريحات والتحركات التي قد تتسبب في اشتعال الموقف. وترفع هذه الآلية تقارير لقيادات الدول الخمس في نيسان عند استئناف فعاليات جلسة الاجتماع في شرم الشيخ".

كما "اتفق الأطراف على إرساء آلية لاتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين الأوضاع الاقتصادية للشعب الفلسطيني طبقاً لاتفاقيات سابقة، بما يسهم بشكل كبير في تعزيز الوضع المالي للسلطة الفلسطينية. وترفع هذه الآلية تقارير لقيادات الدول الخمس في نيسان عند استئناف فعاليات جلسة الاجتماع في شرم الشيخ".

وأفاد البيان بأن "الأطراف أكدت مجدداً على الالتزام بعدم المساس بالوضع التاريخية القائمة للأماكن المقدسة في القدس - فعلاً وقولاً - كما جددت التأكيد في هذا الصدد على أهمية الوصاية الهاشمية/ الدور الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية".

وتابع: إن "الأطراف أكدت أيضاً على ضرورة أن يتحرك الإسرائيليون والفلسطينيون بشكل فاعل من أجل الحيلولة دون حدوث أي تحركات قد يكون من شأنها النيل من قدسية تلك الأماكن، بما في ذلك خلال شهر رمضان، والذي يتوأكب خلال العام الحالي مع أعياد الفصح لدى المسيحيين واليهود". وأكد البيان "على أهمية استمرار عقد الاجتماعات في إطار هذه الصيغة، والتعاون بهدف وضع أساس لإجراء مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين للتوصل إلى سلام شامل وعادل ودائم، مع تعزيز التعاون والتعايش بين كافة شعوب الشرق الأوسط".

وجاء في البيان: أعربت الأطراف عن تقديرها لجمهورية مصر العربية لتنظيم واستضافة هذا الاجتماع، فضلاً عن مساعيها لضمان تحقيقه لنتائج إيجابية، وكذلك دورها الرئيس الذي يهدف للتوصل إلى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية والحفاظ على التهدئة والاستقرار في المنطقة. كما وجهت الأطراف الشكر للمملكة الأردنية الهاشمية والولايات المتحدة الأميركية على دورهما الحاسم والرئيس في التوصل لتفاهات تهدف إلى منع التصعيد وتعزيز آفاق السلام.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" (واي نت) عن مسؤول إسرائيلي رفيع، أن الاجتماع الأمني في شرم الشيخ كان "ممتازاً"، في حين أفادت القناة "13" الإسرائيلية بأن الاجتماع الأمني انتهى بعد نحو ساعتين، وتم الاتفاق خلاله على عقد اجتماع آخر في الأسابيع المقبلة، خلال شهر رمضان.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/20، من القاهرة: جاءت نتائج الاجتماع، بحسب مصدر مصري مطلع تحدث لـ«الشرق الأوسط»، «تكراراً لتفاهات العقبة، وتأكيداً عليها، على أمل إلزام إسرائيل بها». بدوره، أوضح مصدر مصري مطلع، تحدث لـ«الشرق الأوسط»، شريطة عدم ذكر اسمه، أن «اجتماع شرم الشيخ تطرق لنقاط عدة، على رأسها مراجعة بنود تفاهات العقبة وتأكيداتها»، مشيراً إلى أن «الجانب الأميركي انضم للموقف المصري الرامي لإنجاح المفاوضات، والدعوة لإلزام إسرائيل بما يتم الاتفاق عليه، والتحذير من مغبة استمرار عمليات العنف».

وأضاف المصدر أنه «تم الاتفاق على وقف تدريجي لأعمال العنف، يتبعه تحقيق استقرار أمني، ما يؤهل لعودة التنسيق الأمني ولجان الارتباط بين الجانبين»، وقال: «إن الأمور سيتم التعامل معها تدريجياً، نقطة مقابل نقطة لحين الوصول للتسويق الكامل».

وأوضح المصدر أنه «جرى خلال الاجتماع التحذير من إمكانية حدوث اغتيالات تترك المشهد، حيث طُرح بوضوح إمكانية أن تبدأ حركة (الجهاد) المواجهة، ما يعني دفع الأوضاع إلى حد لا يمكن التعامل معه».

ولفت المصدر إلى أن «إسرائيل لم تتعهد هذه المرة بالوفاء بما تم الاتفاق عليه على عكس اجتماع العقبة، لكن الجانب الأميركي كان واضحاً، وأكد ضرورة أن تلتزم حكومة إسرائيل بما تم الاتفاق عليه، وألا تسمح لأطراف في الحكومة باتخاذ إجراءات أحادية». وقال المصدر إنه «تم خلال الاجتماع الإشارة بوضوح إلى أنه حتى الآن ما زالت الأمور تحت السيطرة، وهناك أطراف كبيرة وفاعلة يمكن التفاوض معها»، محذراً من «أعمال فردية قد تفجر الأوضاع حال عدم التزام إسرائيل بتعهداتها».

## ٢. اشتية: "إسرائيل" تسعى إلى إعادة احتلال الضفة الغربية ومسح حدود 67

ذكرت الجزيرة نت، 2023/3/18، من رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن الحكومة الإسرائيلية تسعى إلى "مسح" حدود 1967، وحسم الصراع لصالح الاستعمار. وأضاف اشتية -في كلمة أمام المؤتمر السنوي لمركز الأبحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية والمنعقد في رام الله- أن حكومة إسرائيل تهدف إلى إعادة احتلال الضفة الغربية ومسح حدود 1967، وحسم الصراع لصالح الاحتلال وأدواته الاستعمارية. وتابع "إسرائيل تشن مختلف أنواع الحرب على الشعب الفلسطيني في ظل غياب الأفق السياسي، وفي ظل إدارة أميركية لا تريد أن تفعل شيئاً، وكذلك أزمة أوكرانيا وانشغال أوروبا فيها، الأمر الذي أثر علينا مادياً وسياسياً". وقال اشتية إن إسرائيل "تقوم باغتيالات واعتقالات مكثفة وتدمير ممنهج لإمكانية إقامة دولة فلسطين في ظل واقع عربي مريز وممزق، يتعرض لتدخلات أجنبية غير مسبوقة".

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/18، من رام الله: قال اشتية، يوم السبت، إن حكومة الاحتلال، تمارس حصاراً مالياً واقتصادياً، ونمر في ظروف معقدة جراء هذه التداعيات التي لن تكسر عزيمة في الصمود ونزع حقوقنا الوطنية. جاء ذلك خلال لقائه بمقر وزارة الاقتصاد مع مجلس اتحاد الغرف التجارية الصناعية المنتخب.

## ٣. بحر: اجتماع "شرم الشيخ" مرفوض وطنياً وأخلاقياً وقانونياً

غزة: دعا رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة أحمد بحر، السلطة الفلسطينية للعدول عما أسماه استمرار "جريمة التنسيق الأمني، والعودة إلى خيار شعبنا المتمثل بحقه في المقاومة الشاملة

حتى التحرير والعودة". وأدان بحر، في تصريح صحفي، تابعته "قدس برس" الأحد، "مشاركة السلطة برام الله في لقاء شرم الشيخ التأمري برعاية أمريكية، وهي مرفوضة وطنياً وأخلاقياً وقانونياً". ووصف بحر "اللقاءات الأمنية" مع الاحتلال بأنها "خيانة لدماء الشهداء، ومعاناة الأسرى، وخروج عن الاجماع الوطني الفلسطيني"، قائلاً: "إن كل المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا ومقاومته مصيرها الفشل".

قدس برس، 2023/3/19

#### ٤. "التغيير والإصلاح": مشاركة السلطة في اجتماع شرم الشيخ "عار"

قال النائب مشير المصري المتحدث الرسمي باسم كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية: إن "إصرار قيادة السلطة على الانزلاق الأخلاقي والوطني من خلال مشاركتها في قمة شرم الشيخ وسعيها المحموم مع القوى الأمنية الدولية والإقليمية لوأد المقاومة الفلسطينية وتوجيه ضربات قاتلة عبر ما يسمى بالتنسيق الأمني الذي يشكل خنجر مسموم في خاصرة شعبنا الفلسطيني وخطر داهم على مقاومتنا الفلسطينية". وقال في تصريح صحفي الأحد: إن "السلطة تأبى إلا أن تكون في المربع الأمني الصهيوني والأمريكي على حساب حقوقنا التاريخية و ثوابتنا الوطنية والمطلوب اليوم أن تتحاز السلطة الى خيارات الشعب".

وختم بالقول: إن "مشاركة السلطة إنما يشكل مظلة آمنة للعدو الصهيوني وجرعات إضافية لارتكاب مزيد من الجرائم بحق أبناء شعبنا الفلسطيني وبالتالي تكون شريكة بشكل مباشر في هذه الجرائم سواء من خلال مظلته السياسية بالمشاركة في قمم العار أو من خلال مشاركتها الميدانية بالتنسيق الأمني الدنيء مع جيش الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2023/3/19

#### ٥. "المحامين": استمرار تعليق العمل بالمحاكم الأسبوع الحالي

رام الله - "الأيام": أعلن مجلس نقابة المحامين، أمس، عن استمرار التعليق الشامل للعمل أمام كافة المحاكم النظامية والعسكرية، والإدارية، والأحداث، والجمارك والتسوية على اختلاف مسمياتها ودرجاتها وأمام النيابة العامة والعسكرية طيلة الأسبوع الحالي، حتى مساء الخميس المقبل، باستثناء الإجراءات المتعلقة بالمواعيد، والقاطعة للمدد، وإخلاءات السبيل واسترداد أوامر الحبس. وعزا موقفه، إلى استمرار الأسباب التي دعت النقابة لإطلاق حراكها، المتمثلة بوقف العمل بلائحة

السندات العدلية، وتعديل جدول رسوم المحاكم، لافتاً بالمقابل، إلى انفتاح النقابة على الحوار، بما يحقق المصلحة العامة لقطاع العدالة والنهوض به وإصلاحه.

الأيام، رام الله، 2023/3/19

## ٦. الحيّة: نتوقع مواجهة وشيكة مع الاحتلال وغزة جاهزة للانخراط بشكل مباشر

لا يستبعد خليل الحيّة عضو المكتب السياسي لحركة (حماس) -في الجزء الأول من لقاء خاص من برنامج "المقابلة"- أن ينخرط قطاع غزة بشكل مباشر في مواجهة محتملة مع الاحتلال الإسرائيلي. ويصف المرحلة الحالية بأنها مرحلة إحياء القضية الفلسطينية من جديد. ووفق الحيّة، فإن الظروف تتهاى بشكل كبير لمواجهة محتملة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بالنظر إلى سلوك الاحتلال ومن وصفهم بغلاة المتطرفين والمستوطنين والإرهابيين في حكومة بنيامين نتنياهو، وهي الحكومة التي جاءت ببرنامج واضح يدعو لطرد وتهجير الفلسطينيين.

ويرى أن الفلسطينيين يتفوقون على مواجهة حكومة الاحتلال ميدانيا بكل أشكال المقاومة، وسياسيا بعزلها أمام المنظومة الدولية في كل المحافل الدولية، مؤكداً أن حركة حماس ومعها بقية الفصائل الفلسطينية تمتلك قوة قادرة على لحم العدوان وتعزيز المعادلات بين المقاومة والاحتلال، وقد تُحدث مفاجآت أكثر مما فعلته في معركة "سيف القدس". ويشير الحيّة -وهو رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة حماس- إلى أن معادلات الردع مع الاحتلال قائمة على وجود قوة داخل غزة قادرة على ضرب الاحتلال في كل مكان، وعلى مقاومة داخل الضفة الغربية تفعل الشيء نفسه، وهي مقاومة تؤمن بالعمل المشترك وبالوحدة الوطنية، وهي في حالة انسجام في الميدان.

وعن مدى جاهزية حركة حماس لأي مواجهة محتملة مع الاحتلال، يكشف ضيف حلقة (19/3/2023) من برنامج "المقابلة" أن الحركة ليست في منأى عن الميدان، وهي منخرطة بشكل يومي مع المقاومة في نابلس وفي جنين وقلقيلية، ولديها قوة جاهزة للانخراط المباشر في أي مواجهة مع الاحتلال حينما يتخذ القرار بذلك.

وفي نفس السياق يؤكد مسؤول حماس أن ما يجري في الضفة الغربية يؤكد أن المقاومة هي التي تردع الاحتلال وتحقق الإنجازات كما فعلت في انتفاضة الأقصى، مبرزا أن المقاومة متصاعدة بأشكال متعددة، بالعمل المنظم للفصائل الفلسطينية (حماس والجهاد الإسلامي والحركة الشعبية وغيرهم)، وبالعامل المشترك المقاوم الملتحم والمتمثل في "عرين الأسود" الذي يشكل ظاهرة مجتمعية مشتركة، وأيضاً في "كتيبة جنين" التي بدأت تتكرر في الخليل وطولكرم وقلقيلية، بالإضافة إلى

الحالة المنفردة، فكل مواطن فلسطيني يمتلك سكيناً أو بارودة أو حجراً يقاوم الاحتلال الذي لم يترك للفلسطينيين أي خيار سوى مواجهته، كما يؤكد الحية. وعن قبول حركة حماس عام 2017 قيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967، يؤكد الحية أن القرار كان ضمن توافق وطني مرحلي، وأكدت الحركة حينها أنها لن تعترف بإسرائيل، مبرزا أن كل المعطيات تشير اليوم إلى أن حل الدولتين لم يعد موجوداً وأن الفلسطينيين باتوا أمام معركة جديدة.

### أسباب عودة العلاقة بين حماس ونظام الأسد

ومن جهة أخرى، يوضح عضو المكتب السياسي لحركة حماس في حديثه لبرنامج "المقابلة" أسباب عودة العلاقات بين حماس والنظام السوري، قائلاً " لم يطلب منا أحد إعادة العلاقة مع سوريا"، و"لا يوجد طلب ولا وساطة من إيران"، مرجعاً الدافع لذلك إلى القراءة السياسية لما يجري في المنطقة وضرورة أن تقوي حماس علاقاتها مع الدول المحورية والمهمة التي لا تزال لديها الجاهزية لدعم المقاومة الفلسطينية.

وأشار إلى أن حركة حماس والنظام السوري اتفقا على إعادة العلاقة وتطويرها بالتدريج، وأن النظام السوري "يرحب بوجود مكتب لحماس في دمشق وممثل لحماس في سوريا"، مبرزا أن حماس لديها سياسة واضحة ولا تتدخل في شؤون الدول الأخرى، وعلاقتها بسوريا تكون مرتبطة بالشؤون الفلسطينية ولا تناقش غير القضية الفلسطينية.

يصف الحية العلاقة مع مصر بالجيدة، ويقول إن السعودية تعنيهم كدولة من مواقعها ومكانتها، ولكنها اتخذت اتجاهها في الابتعاد عنهم، نافياً أن يكون السبب هو العلاقة بين حماس وإيران.. أما بخصوص العلاقة بين حماس وإيران، فيؤكد أن "إيران تقف بكل ما تستطيع مع المقاومة كبرنامج وتدعمها سياسياً وبالمال والسلاح وتدفع أثماناً من أجل ذلك"، مقراً بتراجع العلاقة السياسية بينهما في 2013 بعد خروج الحركة من سوريا، لكن الدعم العسكري والمالي الإيراني لم يتوقف. في حين لا تقدم تركيا أي دعم عسكري للمقاومة الفلسطينية وتكتفي بالدعم الإنساني من خلال بعض المؤسسات الخيرية، كما يكشف مسؤول حماس لبرنامج "المقابلة".

الجزيرة.نت، 2023/3/19

### ٧. أطلق النار على مستوطنين وتجنب مهاجمة الأطفال.. قوات الاحتلال تعتقل منفذ عملية حوارة

أفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية بأن الجيش الإسرائيلي اعتقل منفذ هجوم حوارة عصر يوم الأحد وهو مصاب، وذلك بعد أن أطلق النار على مستوطنين كانوا يستقلان سيارة في بلدة حوارة جنوبي

نابلس، وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن المهاجم تجنب الأطفال. وطبقا للرواية الإسرائيلية، فإن المهاجم استخدم بندقية بدائية، وأطلق منها نحو 20 عيارا ناريا على سيارة المستوطنين، فأصاب شخصين، إصابة أحدهما خطيرة.

وأضافت الإذاعة الإسرائيلية أن المستوطن الذي استهدفه المهاجم أصيب بجروح خطيرة، لكنه تمكن من إطلاق عيارين نحو المنفذ، فأصابه بجراح لم يتمكن معها من الابتعاد عن مكان الهجوم، وهو ما أتاح للجيش إلقاء القبض عليه. وحسب القناة الـ13 العبرية، فقد أطلق المهاجم مخزنا كاملا من سلاحه تجاه السائق وأصابه بجروح خطيرة، بينما أصيبت زوجته بشظايا طلق ناري.

وأكدت أن المهاجم امتنع عن مهاجمة زوجة السائق وأطفاله الـ3 الذين كانوا في المقعد الخلفي من السيارة. وأفاد شهود عيان فلسطينيون بأن شخصا كان يرتدي ملابس سوداء اللون ترجل في المكان، ثم فتح النار على السيارة التي يشتبه أنها لمستوطنين، ثم ألقى البندقية واختفى من المكان.

الجزيرة.نت، 2023/3/19

#### ٨. فصائل فلسطينية تشيد بالعملية الفدائية في حوارة

وفي أول رد فعل فلسطيني، قال الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم إن ما وصفه بالعملية الفدائية في حوارة رد فعل طبيعي على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، وآخرها المجزرة في جنين. وأضاف قاسم أن من حق الفلسطينيين أن يردوا على جرائم الاحتلال بحق شعبهم وأرضهم ومقدساتهم بكل الوسائل مؤكدا أن المقاومة مستمرة ومتصاعدة، وستزداد قوة وحضورا وتجذرا، ولا يمكن لكل الاجتماعات الأمنية وقفها أو الالتفاف عليها. بدورها، باركت حركة الجهاد ما وصفته بالعملية البطولية في نابلس، واعتبرتها ردا طبيعيا ومشروعا على جرائم الاحتلال التي كان آخرها اليوم في ريف دمشق، وقبل يومين في جنين، حسب بيان للحركة.

الجزيرة.نت، 2023/3/19

#### ٩. الجهاد تعلن اغتيال أحد قادتها في سورية وتتهم "إسرائيل" بالمسؤولية

غزة- "القدس العربي": أعلنت سرايا القدس، اغتيال أحد قادتها في "ساحة سوريا"، وحملت الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن ذلك. وقالت "السرايا"، إن أحد قادتها في سوريا، الشهيد علي رمزي الأسود (31 عاما) ارتقى صباح الأحد في ريف دمشق "جراء عملية اغتيال جبانة". وذكرت في بيان مقتضب، أن عملية الاغتيال "تحمل بصمات العدو الصهيوني". ولم يقم الجناح المسلح لحركة الجهاد، بتقديم أي معلومات أخرى، حول عملية الاغتيال. ونعت الجهاد في بيان أصدرته، الشهيد

الأسود" الذي اغتيل بجريمة غادرة على أيدي عملاء العدو الصهيوني في ريف دمشق". وذكرت أن الأسود هو لاجئ فلسطيني، هُجرت عائلته من مدينته حيفا في عام 1948، واستقرت في سوريا، وقد التحق مبكراً وعمل في صفوف سرايا القدس.

القدس العربي، لندن، 2023/2/19

#### ١٠. وفد من حماس برئاسة العاروري يلتقي نصر الله

التقى وفد قيادي من حركة "حماس" برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي للحركة الشيخ صالح العاروري الأحد، الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله. واستعرض الجانبان خلال اللقاء آخر المستجدات في فلسطين المحتلة، وخصوصاً "المقاومة البطولية والباسلة في الضفة الغربية والقدس، والأحداث الداخلية في الكيان الإسرائيلي الغاصب". كما جرى التباحث في التطورات السياسية في المنطقة، والمسؤوليات الملقاة على حركات المقاومة، ومجمل محور المقاومة في هذه المرحلة التاريخية.

حركة حماس، 2023/3/19

#### ١١. إدانة فصائلية لمشاركة السلطة في اجتماع شرم الشيخ الأمني

بدورها، أدانت حركة (حماس)، الأحد، مشاركة السلطة الوطنية الفلسطينية في اجتماع شرم الشيخ الأمني الخماسي، لدعم التهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وقالت الحركة، في بيان، إن وتيرة الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني زادت بعد الاجتماع الأمني بمدينة العقبة بالأردن فبراير/شباط الماضي. وجددت حماس دعوتها للسلطة إلى التوقف الفوري عن الانزلاق في مسار المشاريع الأمنية الخطيرة التي تستهدف مقاومة الشعب الفلسطيني. كما طالبت السلطة بـ"وقف كل أشكال التنسيق الأمني مع الاحتلال وأجهزته الأمنية". جاء ذلك وفق بيانات صدرت عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وحركة الجهاد الإسلامي، وحزب الشعب، والجبهة الديمقراطية، والاتحاد الديمقراطي (فدا).

ودانت الجبهة الشعبية والجهاد -في بيان مشترك- "بأشد العبارات إصرار السلطة على المشاركة في قمة شرم الشيخ الأمنية التي تشكل انقلاباً على الإرادة الشعبية". وأضاف البيان أن إسرائيل "تستغل هذه القمم واللقاءات الأمنية لشن المزيد من العدوان بحق شعبنا". وفي بيان مشترك آخر، دعت أحزاب الشعب والجبهة الديمقراطية و"فدا" مصر والأردن إلى "إلغاء" اجتماع شرم الشيخ وعدم

المضي في "هذا المسار بالغ الخطورة على الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة". وطالبت الفصائل الثلاثة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بـ"وقف المشاركة الفلسطينية في هذا الاجتماع".  
الجزيرة.نت، 2023/3/19

### ١٢. قيادي في فتح: مشاركة السلطة في "شرم الشيخ" لا تنسجم مع تطلعات الشعب الفلسطيني

بيروت- مازن كريمة: قال عضو المجلس الثوري في حركة "فتح"، جمال حويل، إن مشاركة السلطة الفلسطينية في اجتماع "شرم الشيخ" الأمني في مصر، بحضور إسرائيل "يعطي مبرراً وغطاءً لقوات الاحتلال بالإستمرار في ارتكاب جرائمها بحق شعبنا الفلسطيني" وفق ما يرى. وأضاف حويل في تصريح لـ"قدس برس"، الأحد، أن "مشاركة السلطة في ظل المناخ والأجواء التي تشهدها الساحة الفلسطينية، من تصاعد في وتيرة جرائم الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية والقدس المحتلتين.. فعل غير مناسب ولا ينسجم مع تطلعات الشعب الفلسطيني وحقوقه وثوابته". واعتبر حويل أن "الأمر (مشاركة السلطة في اجتماع شرم الشيخ) من شأنه أن يكبح فعاليات وتحركات التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، في ظل تمسك قيادة السلطة الفلسطينية بخطط المفاوضات مع العدو الإسرائيلي". وطالب القيادي في "فتح"، السلطة الفلسطينية وعناصرها بـ"ضرورة وقف التنسيق الأمني مع العدو الإسرائيلي، تطبيقاً لقرارات المجلسين الوطني والمركزي".

قدس برس، 2023/3/18

### ١٣. نتنياهو: حكومتنا تواجه 3 صراعات ولن نقبل باستمرار الفوضى السياسية

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم الأحد، أن حكومته تواجه 3 صراعات، هي الملف الإيراني والفوضى السياسية و"الإرهاب"، على حد وصفه. في وقت تستضيف فيه مصر اجتماعاً خماسياً لبحث التهدئة بين الفلسطينيين وإسرائيل، وسط إدانة الفصائل الفلسطينية لمشاركة السلطة. وأضاف نتنياهو -خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة- أنه لن يقبل باستمرار الفوضى السياسية وإغلاق الشوارع والعنف، بينما يواصل عشرات آلاف الإسرائيليين التظاهر ضد "الإصلاحات القضائية" التي تعتمدهم الحكومة تنفيذها. وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي أن تل أبيب لن تسمح لطهران بامتلاك سلاح نووي، مشدداً على أن جيش الاحتلال يعمل على مدار الساعة للقضاء على ما سماها "الخلايا الإرهابية".

الجزيرة.نت، 2023/3/19

#### ١٤. سموتريتش في خطاب الكراهية يزعم: لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطيني

قال بتسلئيل سموتريتش وزير المالية في الحكومة الإسرائيلية، وزعيم حزب "الصهيونية الدينية"، إن مؤمن بفكرة أنه لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطيني. وأول من حمل هذه الفكرة الناشط اليميني الصهيوني جاك كويفر الذي توفي منذ عامين بالسرطان، وتم إحياء ذكرى مصرعه الليلة الماضية في باريس بمشاركة سموتريتش الذي ألقى كلمة ركز فيها على مهاجمة الفلسطينيين واستعطاف يهود فرنسا. وقال سموتريتش: "الشعب الفلسطيني مجرد اختراع عمره أقل من 100 عام"، معتبراً أن نظرة وفكرة كويفر "حقيقة"، مضيفاً: "هذه الحقيقة ويجب أن لا ننصاع إلى الأكاذيب وتحريفات التاريخ". وادعى أن اليهود هم أصحاب الأرض، مدعيًا أن جده وجدته يعيشان فيها منذ أكثر من 100 عام، قائلاً: "من هو أول ملك فلسطيني، ما هي عملتهم، أو تاريخهم؟، لا يوجد شيء من هذا، هم مجرد عرب كانوا في الشرق الأوسط وجاءوا إلى أرض إسرائيل في نفس وقت هجرة اليهود بعد 2000 عام من المنفى، فاخترعوا أمة وهمية ويطالبون بحقوق في أرض إسرائيل لمجرد محاربة الحركة الصهيونية". وفق قوله.

واعتبر أن هذه هي "الحقيقة التاريخية، والتي يجب أن يسمعاها العرب وقصر الإليزيه، واليهود في كل مكان، وحتى في البيت الأبيض، وأن يسمع العالم كله هذه الحقيقة". وخاطب سموتريتش، الفلسطينيين في الداخل المحتل، مطالباً إياهم بـ "التوقف عن البصق في البئر الذي يشربون منه"، واصفاً إسرائيل بأنها "معجزة يجب استغلالها والتوقف عن نزع الشرعية عنها"، مدعيًا بالقول: "نحن ننشر الخير لجميع سكان البلاد يهودًا وغير يهود، ولا يوجد مثل ذلك في أي بلد آخر بالعالم".

القدس، القدس، 2023/3/20

#### ١٥. موقع واي نت: هل غيرت حكومة نتنياهو سياستها في الرد على إطلاق الصواريخ من غزة؟!

قال موقع واي نت العبري، صباح الأحد، إن حكومة بنيامين نتنياهو الحالية تمارس سياسة مختلفة عن تلك التي مارستها الحكومة السابقة تجاه إطلاق الصواريخ من قطاع غزة. وبحسب الموقع العبري، فإن هذه هي المرة الثانية في غضون شهر ونصف التي لا ترد حكومة نتنياهو على إطلاق صواريخ من قطاع غزة.

وأشار الموقع إلى أنه في آخر مرة لم يرد فيها الجيش الإسرائيلي على ذلك، قال ناطق باسم الجيش إن الظروف لم تسمح بذلك، وسيتم الرد في الوقت المناسب. ولم يستبعد الموقع العبري أن يكون ذلك مرتبطاً بقمة شرم الشيخ التي ستعقد اليوم لمحاولة إحلال الهدوء مع حلول شهر رمضان المبارك.

القدس، القدس، 2023/3/19

### ١٦. قرار إسرائيلي بوقف عمليات الاعتقال عدا "القنابل الموقوتة"

قال مصدر أمني إسرائيلي، الأحد، إنه تقرر وقف عمليات اعتقال المطلوبين الفلسطينيين في الضفة الغربية. وأوضح المصدر - كما ورد في هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية - أنه يستثنى من القرار الحالات التي توصف بـ "القنابل الموقوتة". ووفقاً للهيئة، فإن القرار اتخذ للحيلولة دون حدوث تصعيد أمني أثناء المحادثات الجارية حالياً بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية وجهات أخرى في شرم الشيخ، بهدف تخفيض التوتر مع قرب حلول شهر رمضان المبارك.

القدس، القدس، 2023/3/19

### ١٧. روتمان يسعى لتعيين قاضيين محافظين ثم "موازنة" لجنة تعيين القضاة

واصلت لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية، برئاسة عضو الكنيست، سيمحا روتمان، اليوم الأحد، مناقشة مقترحات تعديل "قانون أساس: القضاء"، والتي تهدف إلى منح الائتلاف الحكومي السيطرة على لجنة اختيار القضاة، تمهيدا للتصويت عليه في قراءة ثانية وثالثة. وخلال الاجتماع الذي عقد اليوم، طرح روتمان خلال مداوات الجلسة اقتراحاً بأن يقوم الائتلاف بتعيين قاضيين في المحكمة العليا بأغلبية عادية (6 من أصل 11 عضواً في اللجنة)، ثم "موازنة" طريقة اختيار القضاة بين المعارضة والائتلاف وممثلي الجهاز القضائي عبر اشتراط موافقة قاضٍ وعضو في المعارضة على أي تعيين.

ويسعى روتمان من خلال هذا الاقتراح، إلى تغيير تشكيلة قضاة المحكمة العليا، عبر تعيين قاضيين محافظين بأغلبية بسيطة، فيما حذر المستشار القضائي للجنة، غور بلاي، من أن اعتماد آلية

لاختيار القضاة في لجنة يتمتع فيها الائتلاف بأغلبية متأصلة، هو أمر غير طبيعي في القانون المقارن.

ووفقا لمقترح روتمان، تتشكل لجنة تعيين القضاة من 11 شخصا، وتضم 3 وزراء و3 أعضاء كنيست عن الائتلاف؛ بالإضافة إلى 3 قضاة وعضوي كنيست عن المعارضة. وينص المقترح على أن يتم تعيين القضاة بأغلبية عادية (6 من أصل 11)، وبدءا من التعيين الثالث تفرض قيود على هذه الأغلبية (أن تشمل عضو كنيست عن المعارضة وقاض واحد على الأقل).

وبرر روتمان الاقتراح بالقول إنه "يسمح للائتلاف بتعيين قاضيين"، وبحسبه، فإن تغيير الآلية بعد أول تعيينين سيوفر "استجابة للمخاوف بشأن إمكانية سيطرة الائتلاف على المحكمة العليا".

عرب 48، 2023/3/19

#### ١٨. المحكمة العليا الإسرائيلية تصدر قرارا يمنع بن غفير التدخل بعمل الشرطة

أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، يوم الأحد، قرارا يلزم وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، عدم التدخل في عمل عناصر الشرطة الميداني، خاصة خلال التظاهرات والاحتجاجات ضد الخطة الحكومية لإجراء تعديلات وإصلاحات قضائية، وهي الخطة التي باتت تعرف بإضعاف جهاز القضاء.

عرب 48، 2023/3/19

#### ١٩. نتنياهو يطالب شبثاي بمنع إغلاق الطرقات وهلبي بمكافحة رفض الخدمة

طالب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبثاي، العمل على منع إغلاق الطرقات خلال الاحتجاجات ضد خطة التعديلات في الجهاز القضائي، وكذلك طالب رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هلبي بمكافحة رفض الخدمة العسكرية والاحتياط احتجاجا على إضعاف جهاز القضاء.

وردت تصريحات نتنياهو، اليوم الأحد، خلال جلسة الحكومة الأسبوعية، حيث أوضح نتنياهو أنه يتوقع من المفتش العام للشرطة إنفاذ القانون ومنع إغلاق الطرقات وما وصفه بـ"العنف"، وكذلك بعدم تعطيل الحياة اليومية للمواطنين.

عرب 48، 2023/3/19

## ٢٠. للأسبوع 11 على التوالي... آلاف الإسرائيليين يتظاهرون ضد خطة "إصلاح القضاء"

تظاهر عشرات آلاف الإسرائيليين السبت في أنحاء البلاد للأسبوع الحادي عشر على التوالي، احتجاجاً على مشروع القانون المثير للجدل بشأن النظام القضائي الذي يدعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقالت قناة 13 الإسرائيلية الخاصة، إن قرابة 175 ألف إسرائيلي تظاهروا وسط تل أبيب، فيما تظاهر عشرات آلاف آخرون في مناطق أخرى، من بينها القدس وحيفا وبئر السبع. وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن الشرطة اعتقلت 6 متظاهرين على الأقل في العاصمة، بدعوى محاولتهم إغلاق أحد الشوارع الرئيسية.

الجزيرة.نت، 2023/3/19

## ٢١. 920 ضابطاً وجندي احتياط يرفضون الخدمة الاحتياطية في الجيش الإسرائيلي

في أول عملية احتجاج بهذا الحجم في تاريخ إسرائيل، هدد ما لا يقل عن 920 ضابطاً وجندياً من الطيارين في سلاح الجو الإسرائيلي ووحدات السايبر والاستخبارات العسكرية ووحدات الكوماندوز في الاحتياط، بعدم الامتثال لأوامر الاستدعاء للخدمة العسكرية، ودخل التهديد حيز التنفيذ بدءاً من أمس (الأحد).

وأفادت مصادر في حملة الاحتجاج، بأن هذا التمرد يشمل 920 جندياً، موزعين على النحو التالي؛ 450 ضابطاً وجندياً من قوات الاحتياط ممن يخدمون بوحدات العمليات الخاصة في شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، و200 ضابط وجندي في منظومة «السايبير الهجومي» التابعة لجهاز المخابرات العامة (الشاباك) والاستخبارات العسكرية «أمان» والمخابرات الخارجية «الموساد»، و270 ضابطاً وجندياً في سلاح الجو، بينهم 180 طياراً، وأكثر من 50 عنصراً في وحدة التحكم، وحوالي 40 من مشغلي الطائرات المسيرة من معظم الأسراب.

ووفقاً للضابط المذكور، فإن 1200 ضابط وجندي ينتظرون أوامر التجنيد، أعلنوا مساندة رفاقهم والاستعداد للسير على طريقهم في رفض الامتثال لأوامر التجنيد عندما تصلهم. وقسم كبير منهم باتوا يشاركون في المظاهرات.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/19

## ٢٢. في بيان سُرب من داخل سجون الاحتلال... الأسرى يعلنون إضراباً في أول أيام رمضان

قالت لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة في فلسطين -السبت- إن الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي سيعلمون في الساعات المقبلة وصيتهم الجماعية، استعداداً لخوض إضراب عن الطعام في أول أيام رمضان المبارك. وذكرت اللجنة -التي تمثل كافة أسرى سجون الاحتلال- في بيان سُرب من داخل السجون "أنه ما لم تتراجع سلطات الاحتلال عن كافة إجراءاتها الانتقامية، والتي اتخذها وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، فإن الإضراب الشامل عن الطعام سيبدأ في الأول من شهر رمضان المبارك".

ومن بين الإجراءات الانتقامية التي ذكرها بيان اللجنة؛ منع المياه الساخنة عن الأسرى، والسماح لكل أسير بالاستحمام لمدة 4 دقائق، مما سيؤدي إلى نشر الأمراض بين الأسرى، والإقرار بالقراءة الأولى لقانون عقوبة الإعدام، وسحب الكثير من الإنجازات من بينها العلاج والتعليم، والتي حصل عليها الأسرى بعد خوض إضرابات صعبة على مدار عقود وفق بيان اللجنة. كما دعا بيان اللجنة الشعب الفلسطيني إلى تنظيم وقفات إسناد للأسرى مساء الثلاثاء المقبل في كافة مراكز المدن.

الجزيرة.نت، 2023/3/18

## ٢٣. مستوطنون يحطمون زجاج مركبات شرق رام الله والعشرات ينفذون اقتحامات للأقصى

محافظات - "الأيام": حطّم مستوطنون، مساء أمس، زجاج عدد من المركبات على مدخل قرية بيتين، شرق رام الله. وأفاد شهود عيان بأن مستوطنين بحماية جنود الاحتلال هاجموا بالحجارة مركبات عدد من المواطنين المتجهين إلى قرية بيتين، بعد أن تجمعوا على مدخل القرية، ما أدى لتعطيم زجاج عدد منها. كما أغلقت قوات الاحتلال أحد المداخل الرئيسية لبلدة حزما، شمال شرقي القدس. وفي بيت لحم، أجبرت قوات الاحتلال مزارعين على مغادرة أراضيهم في بلدة الخضر، جنوب المحافظة.

ومساء أمس، اعتقلت قوات الاحتلال طفلين من بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى.. يأتي ذلك في وقت واصل المستوطنون اقتحام المسجد الأقصى. وقالت دائرة الأوقاف بالقدس: إن أكثر من 100 مستوطن اقتحموا المسجد من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال. وفي ذات السياق، قضت محكمة احتلالية بالقدس بإبعاد السيدة فاطمة خضر عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع قابلة للتמיד، وذلك بعد استدعائها للتحقيق، صباح أمس.

الأيام، رام الله، 2023/3/20

## ٢٤. مستوطنان يحاولان الاعتداء على كنيسة "قبر العذراء مريم" في القدس

القدس: حاول مستوطنان، يوم الأحد، الاعتداء على كنيسة قبر العذراء مريم "العثمانية" في مدينة القدس المحتلة. وقالت محافظة القدس، إن اثنين من المستوطنين اقتحما الكنيسة وحاولا تخريب محتوياتها، إلا أن المواطن حمزة عجاج تصدى لهما، وتم القاء القبض على احدهما، ولذا الآخر بالفرار من المكان. يذكر أن هذا الاعتداء الخامس، الذي تتعرض له اماكن عبادة مسيحية في القدس من قبل متطرفين يهود، منذ بداية العام الجاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/19

## ٢٥. "البازار الفلسطيني الكبير" في لندن يحتفي برمضان والأم و"يوم الأرض"

لندن: استقطب "البازار الفلسطيني الكبير" الذي نظمه "منتدى التفكير العربي" في لندن أمس السبت، المئات من أبناء الجالية العربية والفلسطينية، والمتضامنين الأجانب، الذين توافدوا للتعرف على الثقافة الفلسطينية، والتعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني. وينعقد البازار في لندن للعام الثاني على التوالي، فيما يقول المنظمون إنه ينعقد هذا العام بالتعاون مع "المنتدى الأردني" في المملكة المتحدة لأول مرة، ويأتي متزامناً مع عيد الأم ويوم الأرض الفلسطيني (30 آذار/مارس الجاري). واحتفى البازار بأمهات فلسطين وقدم التحية لهن، كما تضمن فقرات خاصة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، واقترب ذكرى يوم الأرض.

واشتمل "البازار الفلسطيني الكبير" على العديد من الفقرات التراثية الفلسطينية، حيث تم عرض المطرقات والأثواب التقليدية، والعديد من المشغولات اليدوية، وتقديم "العديد من الأكلات التراثية، إضافة الى عروض الدبكة الفلسطينية، وعدد من الأغاني المستوحاة من الثقافة الفلسطينية والتراث الفلسطيني.

قدس برس، 2023/3/19

## ٢٦. "جبهة العمل الإسلامي" تدين مشاركة الأردن بقمة "شرم الشيخ" الأمنية

عمان: أدان حزب "جبهة العمل الإسلامي" (أكبر حزب أردني) مشاركة حكومة بلاده في لقاء "شرم الشيخ" الأمني اليوم [أمس]. وقال الحزب في بيان صحفي، تلقته "قدس برس" الأحد، إن مؤتمر "شرم الشيخ" يخدم "مساعي الاحتلال في محاصرة واستهداف المقاومة الفلسطينية المتصاعدة في الضفة الغربية، وبما يمثل ضوءاً أخضر للعدو الصهيوني لمواصلة جرائمه ضد الشعب الفلسطيني، والمقدسات والوصاية الأردنية عليها" على حد تعبير البيان. تساءل عن "المصلحة الأردنية من

المشاركة في مثل هذه اللقاءات الأمنية؟" قائلاً إنها "تصب في خدمة الاحتلال الصهيوني، وتمثل استهتاراً بدماء الشهداء، وتضحيات الأسرى الذين يخوضون معركة الكرامة". وأكد ان المشاركة الأردنية "لا تتسجم مع الموقف الشعبي الرافض لمثل هذه اللقاءات، ولكافة أشكال التطبيع مع الاحتلال، ومع المطالب الشعبية بضرورة دعم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته".

قدس برس، 2023/3/19

## ٢٧. "حزب الله" يُنذد باغتيال قيادي في "سرايا القدس" بريف دمشق

نذد حزب الله اليوم [مس] في بيان، باغتيال القائد في «سرايا القدس»، علي رمزي الأسود، في ريف دمشق، في سوريا، مؤكداً أن اغتيال قادة حركات المقاومة لن يُحقّق للعدو الإسرائيلي الأهداف التي يسعى إليها. ولفت الحزب إلى أن «هذه الجريمة النكراء التي تحمل بصمات العدو الصهيوني تأتي في وقت يعاني فيه كيان العدو من ضربات المقاومين في داخل فلسطين المحتلة ويعيش حالة انقسام داخلية لا سابق لها»، مشدداً على أن «عمليات اغتيال القادة والمسؤولين في حركات المقاومة لن تحقق للعدو الأهداف التي يسعى لها، بل إنها تزيد وعي شعوب أمتنا».

الأخبار، بيروت، 2023/3/19

## ٢٨. وفد كويتي يفتتح 16 محلاً تجارياً بالبلدة القديمة في القدس

القدس: افتتح وفد جمعية الهلال الأحمر الكويتي أمس السبت، 16 محلاً تجارياً في (سوق اللحامين) بالبلدة القديمة من مدينة القدس. وانتهى العمل من ترميم هذه المحال قبل نحو ثلاثة أشهر، حيث تم إنجاز العمل على مرحلتين خلال عام واحد، بدعم من غرفة تجارة وصناعة الكويت، وإشراف جمعية الهلال الأحمر الكويتي وبتنفيذ من مؤسسة (وفا) الفلسطينية للتنمية وبناء القدرات.

وقال رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي د. هلال الساير، لـ"القدس"، والذي يزور فلسطين حالياً على رأس وفد كويتي، "إن افتتاح تلك المحال بعد ترميمها يأتي في سياق تعزيز صمود الفلسطينيين، في ظل محاولات إسرائيلية لطردهم من المنطقة". وأشار الساير إلى أن الوفد سيسعى بعد عودته إلى الكويت، لمحاولة إكمال ترميم بقية المحال المتبقية وعددها 69 محلاً، مؤكداً أن فلسطين تقف دائماً بجانب فلسطين وتساندها، في العديد من المشاريع منها الصحة والغذاء.

القدس، القدس، 2023/3/19

### ٢٩. وزراء خارجية التعاون الإسلامي يدعون إلى تكثيف الجهود لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين

نواكشوط: دعا مجلس وزراء الخارجية في منظمة التعاون الإسلامي إلى تكثيف الجهود لإنهاء الاحتلال الاستعماري لأرض دولة فلسطين، والعمل على كافة المستويات مع المجتمع الدولي، ومؤسساته، وعلى رأسها الأمم المتحدة، لتحمل مسؤولياتها القانونية، والأخلاقية تجاه القضية الفلسطينية، ودورها في مواجهة انتهاكات القانون الدولي والقرارات ذات الصلة، وانهاء نظام الفصل العنصري. وأكد وزراء الخارجية مجدداً على الطابع المركزي لقضية فلسطين والقدس الشريف بالنسبة للأمة الإسلامية جمعاء، وعلى الهويتين العربية والإسلامية للقدس الشرقية المحتلة، وضرورة الدفاع عن حرمة الأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة فيها. جاء ذلك ضمن مشاريع القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية التي وافق عليها مجلس وزراء الخارجية، عقب ختام دورته التاسعة والأربعين، المنعقدة في العاصمة الموريتانية نواكشوط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/18

### ٣٠. "طهران تايمز" تختار الشهيد إبراهيم النابلسي شخصية العام

طهران - وكالات: اختارت صحيفة "طهران تايمز" الإيرانية الشهيد إبراهيم النابلسي رجل العام تحت عنوان "إبراهيم، أسد نابلس". ووصفت الصحيفة الإيرانية الناطقة باللغة الإنجليزية، الشهيد الفلسطيني بأنه رمز للمقاومة المسلحة الفلسطينية الجديدة بقيادة شباب الضفة الغربية المحتلة. ولفتت الصحيفة إلى أن شجاعة الشهيد واستشهاده، أكسبته لقب "أسد نابلس"، بالإضافة إلى دوره في تشكيل مجموعة "عرين الأسود".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/19

### ٣١. بايدن يتحدث مع نتنياهو ويؤكد على ضرورة حل الدولتين

قال البيت الأبيض في بيان له، أن الرئيس الأميركي جوزيف بايدن تحدث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "ورحب باجتماع 19 آذار في شرم الشيخ بمصر، بين كبار المسؤولين السياسيين والأمنيين من إسرائيل، والسلطة الفلسطينية، ومصر، والأردن، والولايات المتحدة بهدف الحد من التوترات.

وبحسب البيان، "شدد الرئيس بايدن على ضرورة اتخاذ جميع الأطراف خطوات عاجلة وتعاونية لتعزيز التنسيق الأمني، وإدانة جميع الأعمال الإرهابية، والحفاظ على قابلية حل الدولتين للحياة".

ويشير البيان إلى الرئيس الأميركي "أكد على إيمانه بأن القيم الديمقراطية كانت على الدوام، ويجب أن تظل، سمة مميزة للعلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وأن المجتمعات الديمقراطية يتم تعزيزها من خلال ضوابط وتوازنات حقيقية، وأنه يجب متابعة التغييرات الأساسية بأوسع قاعدة ممكنة من الدعم الشعبي" وذلك في إشارة إلى الأزمة القانونية بشأن القضاء التي تعصف بإسرائيل. "وعرض الرئيس دعمه للجهود الجارية للتوصل إلى حل وسط بشأن الإصلاحات القضائية المقترحة بما يتفق مع تلك المبادئ الأساسية. كما ناقش الزعيمان التوترات والعنف في الضفة الغربية" بحسب البيان.

وأخيرًا ، بحسب بيان البيت الأبيض " كرر الرئيس بايدن التزامه الراسخ بأمن إسرائيل والتعاون المستمر بين فرق الأمن القومي لدينا، بما في ذلك مواجهة جميع التهديدات التي تشكلها إيران. واتفق الزعيمان على البقاء على اتصال منظم خلال الأسابيع المقبلة".

القدس، القدس، 2023/3/20

### ٣٢. عضو الكونغرس: لا ينبغي استخدام المساعدات الأميركية لسجن الأطفال الفلسطينيين وهدم منازلهم

قالت عضو الكونغرس الأميركي عن ولاية مينيسوتا بيتي مكولوم، إنه لا ينبغي استخدام دولار واحد من المساعدات الأميركية لسجن الأطفال الفلسطينيين في مراكز الاعتقال العسكرية، أو استخدامها لهدم منازلهم. وأضافت مكولوم في تغريدة لها على حسابها على تويتر أن الأميركيين لا يريدون أن تكون بلادهم ضالعة في إساءة معاملة إسرائيل للأطفال والعائلات الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/19

### ٣٣. تور وينسلاند: الحكومة الإسرائيلية لا تولي اهتماما كافيا لعنف المستوطنين

أقر المبعوث الأممي للسلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند بصعوبة احتواء التصعيد في الضفة الغربية والقدس بسبب انعدام الثقة بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي. وقال وينسلاند، في تصريحات لموقع "والا" الإسرائيلي، إنه من الصعب للغاية الاتفاق على إستراتيجية لاحتواء التصعيد في الضفة الغربية والقدس خلال شهر رمضان، بسبب انعدام الثقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وأضاف وينسلاند أن القيادتين، الإسرائيلية والفلسطينية، بحاجة إلى اتخاذ قرارات إستراتيجية من أجل أن يمر شهر رمضان الكريم من دون تصعيد. وأوضح المبعوث الأممي أن تنفيذ تفاهات اجتماع العقبة يمكن أن يساعد في دفع الأمور نحو الاتجاه الصحيح.

وشدد وينسلاند على أن ضمان الهدوء والسلام في الضفة الغربية وشرق القدس مفتاح للحفاظ على الهدوء في غزة؛ وقال إن الحكومة الإسرائيلية لا تولي اهتماما كافيا لعنف المستوطنين، لافتا إلى أنه لا يمكن تكرار حادثة حوارة.

الجزيرة.نت، 2023/3/19

٣٤. ألمانيا تنصح رعاياها بعدم السفر إلى نابلس بعد مهاجمة سيارة بها سياح ألمان للاعتقاد بأنها إسرائيلية

بعد تداول فيديوهات على وسائل التواصل الاجتماعي لشباب غاضبين في مدينة نابلس يحطمون سيارة إسرائيلية في قلب المدينة بالضفة الغربية، أصدرت وزارة الخارجية الألمانية، تحذيرات للألمان من زيارة المدينة، وذلك بعد تأكيدات من مصادر إسرائيلية أن السيارة التي تمت مهاجمتها تعود لسياح ألمان، استأجروها من تل أبيب ودخلوا بها إلى نابلس.

وقال الموقع الإخباري الألماني ZDF إن فلسطينيين هاجموا سيارة نقل سائحين من ألمانيا بالحجارة في مدينة نابلس. حيث كان سائحان ألمان يسافران في سيارة تحمل لوحات ترخيص إسرائيلية. وندد السفير الألماني في إسرائيل، شتيفان زايرت بالحادثة قائلا: "الغوغاء الذين يهاجمون السائحين لأنهم لا يحبون لوحة ترخيصهم هو أمر مقزز"، وفق تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2023/3/19

٣٥. تقرير: بيوت آيلة للسقوط... الجزيرة نت ترصد أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان

بيروت - جنى الدهيبي: يركن إبراهيم الحسن دراجته عند أحد مداخل مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في العاصمة اللبنانية بيروت، ويرافقنا سيرا على الأقدام، كأسهل وسيلة للتوغل في الأزقة. وإبراهيم هو دليلنا الفلسطيني إلى مساكن جيرانه بأبنية فاقدة لمقومات العمران الصلبة. نرفع رؤوسنا، فيتوه النظر يمنا ويسرة، عاجزا عن تحديد نقاط التصدع الكثيرة بالجدران والأعمدة المسنودة على دعائم خشبية أضعف منها، وتتوارى تصدعات أخرى بين شقوق الشرائط وأسلاك الكهرباء،

التي تتدلى منها صور لشهداء فلسطينيين، وتخرقها أعلام فلسطينية. تقاطعنا سيدة خمسينية تدعى رمال ويدها كيس أسود تظهر منه حبات البطاطا من أجل طبختها الخالية من اللحم: "تريد عملا ومالا وطبابة قبل ترميم المنازل التي تحقون فيها". إنها عينة من نحو 90% من أسر فلسطينية تعيش فقرا مدقعا وتجد ترميم منازلها ترفا صعب المنال.

## تاريخ العمران

اختناق المخيم بسكانه يحيلنا لحقيقة أن المساحة الإجمالية للمخيمات الفلسطينية بلبنان -وفق أرقام وكالة (أونروا)- تبلغ نحو 3 كيلومترا مربعا. وتتقسم على 12 مخيما: شمالا البداوي ونهر البارد، وشرقا الجليل، وفي بيروت مخيمات الضبية ومار إلياس وبرج البراجنة وصبرا وشاتيلا، وعين الحلوة والمية ومية في صيدا، ومخيمات الرشيدية والبص والبرج الشمالي في صور. بينما تقدر أعداد الفلسطينيين -وفق آخر إحصاء رسمي للسلطتين اللبنانية والفلسطينية في عام 2017- بنحو 174 ألف لاجئ. أما المسجلون على لوائح الأونروا فيبلغ عددهم نحو 475 ألف لاجئ، والفارق بين الرقمين نتيجة عدم شطب الأونروا آلاف اللاجئين الذين غادروا لبنان في العقود الماضية من لوائحها.

ويرجع مراقبون واقع المخيمات إلى سياسات الإهمال العمراني، وإقصاء الفلسطينيين اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ومكانيا، وعدم السماح لهم بالتملك، وعجزهم عن تسديد الإيجارات خارج المخيمات.

## بين البرج وشاتيلا

أصبح مخيم "برج البراجنة" بعد تأسيسه عام 1948 من أكثر المخيمات اكتظاظا، ويسكنه نحو 20 ألف نسمة ببقعة تقدر بنحو 2.0 كيلومتر مربع، وشهد منعطفين من التضخم السكاني: نزوح أهالي مخيم تل الزعتر إليه في الحرب الأهلية عام 1975، وآخرين من مخيمات الجنوب عقب الهجوم الإسرائيلي في 1978. مع اندلاع الحرب السورية في 2011، تدفقت إليه أفواج فلسطينية نازحة من مخيم اليرموك، وآلاف الأسر السورية التي استقرت في مخيمات الفلسطينيين. وكحال "برج البراجنة"، يبدو مخيم "شاتيلا" (شرق المدينة الرياضية ببيروت) بلا ساحات، يحفظ ذاكرة حرب عرف فيها أهله أفطع مجزرة بحق الفلسطينيين على يد إسرائيل ومليشيات لبنانية عام 1982. لا تتجاوز مساحة مخيم شاتيلا كيلومترا مربعا واحدا، ويسكنه نحو 25 ألف نسمة، نصفهم سوريون، يعيشون في نحو 620 مبنى، أي تقدر مساحة الفرد بـ 4 أمتار، وفق حديث أمين عام اللجنة الشعبية بمخيم شاتيلا المهندس ناجي دوالي. ويتحدث عن 200 مبنى بشاتيلا مهددة بالسقوط، محملا الأونروا مسؤولية عدم إعلان حالة طوارئ لإنقاذ الفلسطينيين.

## لبنان والأونروا

لبنانيا، يقول رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني باسل الحسن للجزيرة نت إن الإعمار في المخيمات يحتاج لترخيص بإذن مباشر من الجيش اللبناني، وكان لعقود يوفر بين 60 و150 ترخيصا كحد أقصى كل 6 أشهر.

وينبع التشدد -حسب الحسن- من مخاوف غياب رقابة الدولة على مواد البناء، أو للتجارة غير الشرعية بها، ونتيجة خلاف تاريخي على مسألة حق الفلسطينيين في البناء خوفا من التوسع الجغرافي للمخيمات، ف جاء بنتائج معاكسة، ضاعفت مخاطر السكن لآلاف الأسر، الذين بنوا منازلهم بمواد فاسدة، واستغلهم مقاولون وتجار. ومنذ نحو 8 أشهر، واستنادا إلى إستراتيجية تأهيل المخيمات لدى اللجنة، سمح الجيش بمنح نحو 200 ترخيص شهريا لترميم أبنية المخيمات، والأمور متجهة للتحسن، وفق الحسن.

وفي ردّ إلكتروني على أسئلة الجزيرة نت، تفيد الأونروا بأن نحو 6 آلاف مأوى تحتاج للتأهيل في المخيمات، وتتراوح بين انهيارات هيكلية وخطيرة. وفي السنوات العشر الماضية، أهلت الأونروا نحو 5491 مسكنا، إذ يتم تمويل وإصلاح المساكن عبر مشاريع وليس في إطار ميزانية الوكالة. وتفيد بأنها لا تملك مسحا رسميا لعدد المباني في المخيمات، "لأنها بُنيت من قبل اللاجئين، باستخدام مواد بناء منخفضة الجودة، تحديدا بعد الحرب الأهلية اللبنانية". وتقول الأونروا إن أحوال مساكن المخيمات تدهورت مع تفاقم الأزمة الاقتصادية والمالية بلبنان، فأصبح اللاجئون الفلسطينيون يطالبون الوكالة بتأهيل مساكنهم أو إعادة بناء الأسقف التي تحتاج للتنسيق مع السلطات اللبنانية لإدخال مواد البناء.

الجزيرة.نت، 2023/3/18

## ٣٦. من العقبة إلى حوارة.. الشعب الفلسطيني ما زال يستعصي على كل أشكال الكسر والتطويع

طاهر المصري

على مدار السنوات الخمس الماضية، كتبت، وبإلحاح شديد، عن خطورة وأهمية ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة من تغييرات قسرية، وفق برامج وخطط عميقة، بعضها واضح الأثر والدلالة والهدف، وبعضها الآخر خفيّ الدلالة والتأثير، ويخضع إلى معايير الأهداف الإستراتيجية ممتدة الغايات لسنوات قادمة.

وكما أصبح اليوم شديد الوضوح، ولا يحتاج إلى خبراء لاكتشاف مخاطره وأثره على الجوار العربي لفلسطين المحتلة، فإنّ هذا الوضوح المريب بات يكشف عن عمق الشراكات والمصالح الضيقة بين

القوى الفاعلة في الإقليم والمنطقة، بكلّ ما فيها من تناقض وتعارض مع المصالح الإستراتيجية الفعلية لشعوب وكيانات المنطقة السياسية عربيا.

فعلى مدار العقدين الماضيين، احتدمت صراعات مصالح الشركات والدول، في الإقليم والعالم، على تغيّر مصادر ومسارات إنتاج ونقل الطاقة، في الغاز والنفط والكهرباء والطاقة الشمسية، وما يرتبط بها من بنى تحتية وفوقية، فخطوط الغاز العربية، ومشاريع إنتاج الطاقة النظيفة، ومشاريع شبكات الربط الكهربائي العربي، تحوّلت كلها فجأة، وبقدرة قادر، إلى مشاريع تحتل فيها الدولة العبرية الدور المحوري الأبرز، ناهيك عن المشاريع الإقليمية والدولية لنقل الغاز التي تعثّرت، نتيجة لتعارض مصالح الشركات والدول والقوى، مفجّرة بذلك ربعا عربيا دمويا، غطّى معظم جغرافية القارة العربية، وما يزال، وصولا إلى استباحة دول المنطقة العربية من جديد، بقواعد عسكرية وتواجد عسكري مباشر لقوى أجنبية وإقليمية على الأرض، ضاربة عرض الحائط بمفاهيم السيادة والأمن الوطني والقومي، التي أنتجتها مرحلة ما يسمّى الإستقلال العربي.

سياسيا، كان الجميع الرسمي العربي مقتنعا بأنّ معضلة القضية الفلسطينية هي العقبة الأبرز، والكأداء، أمام كلّ مشاريع الطاقة والنقل الإقليمية التي جرى التوافق على معظمها، منذ مطلع الألفية، وعلى نحو مكتوم، فجاءت تسريبات خطة ترامب، بكلّ فجائتها، على مدار سنوات، وصولا إلى إعلانها بوضوح، مع المشاريع الاقتصادية المرتبطة بها، والتي جرى الإعلان عنها في مؤتمر البحرين الاقتصادي ؛ فكان الإعلان عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس ( الموحّدة ) عاصمة لدولة الكيان، والموافقة الأمريكية الصريحة على ضمّ مستوطنات الضفة الغربية وأغوار الأردن الفلسطينية ويهودية الدولة، وما يتضمنه ذلك من شطب سياسي للقضية الفلسطينية، وإحالتها إلى مجرد مسألة سكان، تمكّن إدارة حياتهم بتوافقات مع الجوار الإقليمي، تريح دولة العدوان من عبء الصراع الديمغرافي الأزلي في دولة الكيان ؛ وكان أن تطوّعت قوى عربية فاعلة بالقفزة المجهولة الكبرى نحو التطبيع، وبحماسة غريبة خالية من أي ضمانات فعلية، تحت عنوان السلام الإبراهيمي، ولكن، وعلى الرغم من رحيل ترامب صاحب الخطّة، وإدارته، فإنّ مفاعيلها لم تتوقف، ومشاريعها الاقتصادية لا تزال متواصلة على قدم وساق عربيين.

ما هو مختلف اليوم هو أنّ الخطط المعدّة لشطب القضية الفلسطينية لم تتوافق مع تقديرات غير واقعية لأصحاب الخطط السياسية والشراكات الإقليمية، على الرغم من كل وهن الحالتين الفلسطينية والعربية وضعفهما؛ ذلك أن مصالح الشعب الفلسطيني ومشكلاته كانت أصعب، وأكثر تعقيدا وثباتا من أن يتمّ شطبها والقفز عنها، ناهيك عن المصالح الأردنية الأساسية ومكانتها في تلك المشاريع

الإقليمية المأمولة من الفاعلين الإقليميين، وما تعنيه تلك المشاريع من تغيير جذري ونهائي في المكانة الجيوسياسية للأردن كدولة في الإقليم. ومن تعقيد اللحظة العربية الراهنة، أنّ الشركاء الإقليميين يستعجلون تنفيذ مشاريعهم الإقليمية، التي تقضي بدمج إسرائيل في المنطقة، كشرط لازم وأساسي لانطلاقها، وإسرائيل بقيادتها الفاشية الحالية تستعجل تنفيذ ترتيبات مصالحها الفعلية على الأرض أولاً، بكل ما في الإستيطان من فجاجة وهمجية، وفي الوقت عينه، فإنّ الشعب الفلسطيني المظلوم، وعلى الرغم من ضعف ممثليه وقيادته، ما يزال يستعصي على كل أشكال الكسر والتطويع، على الرغم من فداحة وبشاعة الآلة العسكرية المستخدمة ضده، بمقاومته الأسطورية التي أذهلت العالم وما تزال. ومن سوء حظ الشركاء المتحمسين، أنّ الطرف الأمريكي الآن ليس لديه رؤية ولا إمكانية، سوى خفض تصعيد الأزمات وإدارتها، وفي كل مناطق نفوذه في العالم، لصالح تركيز جهوده ومقدّراته في مستنقع الصراع المتفجّر مع روسيا في أوكرانيا. تلك الحقيقة الموضوعية للحظة صراع المصالح والشراكات في المنطقة والعالم، هي ما قاد إلى القمّة الأمنية في العقبة الأردنية، استجابة من جميع الأطراف الفاعلين للرغبة والرؤية الأمريكية في إدارة الازمة، وبكلّ ما رافقها من أخطاء سياسية، وبكلّ ما تلاها من خسارات وخيبات ميدانية سياسية، فلا قيادة الحكومة الإسرائيلية الفاشية قادرة على لجم ثور الإستيطان الهائج، ولا الشركاء الإقليميين كانوا قادرين، كما أثبتت قمّة العقبة الأمنية على اللحاق بمفاعيل ثور الإستيطان الإسرائيلي المسعور في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

رأي اليوم، لندن، 2023/2/19

### ٣٧. أبعاد القرار الإسرائيلي لتهود الجليل والنقب

#### نبيل السهلي

قررت حكومة الاحتلال الصهيوني قبل عدة أيام، تشكيل لجنة وزارية خاصة بهدف تهويد منطقتي النقب والجليل، وستعمل على ما يسمى "تطوير" المنطقتين، كما وصفتها الحكومة الإسرائيلية، ويتّأسر اللجنة يتسحاق فاسرلاف من حزب القوة اليهودية الذي يتزعمه إيتامار بن غفير. وتمّ اتخاذ القرار بناءً على الاتفاقيات الموقعة بين الحزب المذكور والليكود، وستضم اللجنة أيضاً وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، وبن غفير بنفسه، وعدداً آخر، ويهدف القرار السيطرة على مزيد المساحات في الداخل الفلسطيني والقيام بعملية إحلال ديموغرافي لليهود مكان العرب أصحاب الأرض الأصليين.

## السيطرة على الأرض

ثمة ركائز لاستكمال حلقات المشروع الصهيوني في فلسطين تتمثل في السيطرة على الأرض وطرد الفلسطينيين منها، والقيام بعملية إحلال ديموغرافي يهودي فيها، والارتقاء بالاقتصاد كعامل جاذب لمهاجرين جدد من يهود العالم كمادة بشرية للدولة المارقة.

وفي هذا الإطار يندرج القرار الإسرائيلي الصادر أخيراً حول تهويد الجليل والنقب، حيث تسعى إسرائيل إلى تهويد ما تبقى من أرض في حوزة الفلسطينيين في الداخل الفلسطيني.

واللافت أنه لا يمر يوم من دون أن تطالعنا وسائل الإعلام الإسرائيلية نبأ حول إصدار قانون عنصري فاشي لفرض يهودية دولة إسرائيل جنبا إلى جنب مع زياد الضغوط الممنهجة لجعل حياة الفلسطيني هامشية في كافة مناحي الحياة، وقد اعتبرت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ عام 1948 مجرد وجود الفلسطينيين في أرضهم خطراً وجودياً على دولة الاحتلال واستمرارها كدولة أبارتايد، فانتهجت حيالهم استراتيجية استهدفت الاستمرار في الإرهاب والتمييز العنصري، لإجبارهم على الرحيل وإفراغ الأرض من أهلها وأصحابها الشرعيين، وتبعاً لذلك قام الجيش الإسرائيلي وقبله العصابات الصهيونية، الشتيرن والهاغانا وغيرهما من العصابات الصهيونية بارتكاب العديد من المجازر، كمجزرة اللد والرملة وكفر قاسم وقبية والطنطورة وبلد الشيخ، لطرد العرب خارج أرضهم. وتبعاً لذلك أصدرت حكومة نتنياهو قبل أيام قراراً وخطة لتهويد منطقتي الجليل والنقب عبر مسميات التطوير.

محاولةً منها لتهويد ما تبقى من أراضي بحوزة فلسطينيي الداخل، وضعت دولة الاحتلال مخططات لتهويد الجليل وكسر التركيز العربي فيها وذلك عبر مسميات مختلفة؛ في المقدمة منها ما يسمى مشروع تطوير منطقة الجليل، إضافة إلى ظهور مخططات لكسر التركيز العربي في منطقة النقب التي تشكل مساحتها نحو خمسين في المائة من مساحة فلسطين التاريخية؛ ومن تلك المخططات مخطط «برافر»، الذي يسعى لمصادرة 800 ألف دونم؛ وتجميع عرب النقب البالغ عددهم خلال العام الجاري 2023 نحو 250 ألف فلسطيني في مساحة هي أقل من 100 ألف دونم، أي على أقل من واحد في المائة من مساحة صحراء النقب.

واللافت أنه خلال العقد الأخير أصدرت إسرائيل رزمة قوانين للسيطرة على مزيد من أراضي الفلسطينيين المتبقية بحوزتهم؛ ناهيك عن إصدار قوانين من شأنها تعزيز وترسيخ فكرة يهودية الدولة المارقة؛ ومن أخطر تلك القوانين؛ قانون الجنسية وقانون النكبة الذي يحظر على فلسطينيي الداخل إحياء ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني؛ فضلاً عن قوانين تمنع التزاوج بينهم وبين أقرانهم من الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة؛ وذلك بغرض الحد من التواصل الديموغرافي والجغرافي؛

لكن الأخطر كان إصدار قانون المواطنة والولاء الذي يفرض على فلسطيني الداخل الاعتراف من خلال قسم بيهودية دولة الاحتلال قبل الحصول على الجنسية الإسرائيلية. وتكمن أخطار تلك القوانين والقرارات الإسرائيلية التي تسارعت وتيرة صدورها إبان حكومات نتنياهو المتعاقبة، ومن بينها القرار الصادر لتهويد الجليل والنقب بتداعياتها المستقبلية الخطيرة على وجود فلسطيني الداخل وأرضهم في المقدمة من ذلك.

### التحدي الأهم

وقد يكون التحدي الأهم الذي سيواجهه فلسطينيو الداخل، تلك السياسات الإسرائيلية الرامية إلى تشتيتهم كأقلية في وطنها الأصلي فلسطين وصولاً إلى طردهم في نهاية المطاف؛ ولهذا يتطلب الأمر محاولة الكشف عن المستور من تلك السياسات وأخطارها؛ بالاعتماد على خطاب فلسطيني موحد من قبل الفصائل والأحزاب، سواء في الداخل الفلسطيني أو الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبار فلسطين وطنا واحدا لشعب واحد، له قضية واحدة وعادلة وانطلاقاً من أن مجرد استمرار وجود فلسطيني الداخل في أرضهم هو رصيد ديموغرافي ووطني له دلالة مباشرة على الهوية العربية للأرض التي أقيمت عليها إسرائيل؛ وقد يكون ذلك الرد الحقيقي على مخططات إسرائيل وسياساتها الرامية إلى ترسيخ فكرة يهودية إسرائيل، عبر تهويد المكان سواء في القدس وفي الجليل والنقب والمثلث وفي أنحاء الوطن الفلسطيني .

القدس العربي، لندن، 2023/2/19

### ٣٨. "تسلل مجدو" .. أولى علامات انهيار السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط

أمون لورد

حدود لبنان ليست مغلقة تماماً رغم كل العوائق القائمة هناك. ومع ذلك يعد هذا قصوراً. "حزب الله"، أو حماس التي تندمج الآن في منظومة المخربين على حدود الشمال، يؤشر بأنه مستعد للحرب، وفي حالة الاشتعال ستكون حالات تسلل حتى إلى مركز البلاد أو عمليات برية لمقاتلي "حزب الله" في الشمال. أما السؤال "كيف تسلل المخرب الذي انكشف عقب الانفجار في مجدو، سواء كان من فوق أو من تحت"، فأقل أهمية.

قصور المخرب الذي قد يكون بالتنسيق مع "حزب الله"، ينزع قناع المؤامرة الذي رافق القصور الأول لاتفاق الغاز بين الولايات المتحدة و"حزب الله" على ظهر إسرائيل. فقد سارع المحللون الأمميون إلى تأطير تسلل المخرب حول مؤشرات الضعف الإسرائيلي جراء الشرخ الاجتماعي. وربما أضاف هذا تشجيعاً، لكن أوضاعاً كهذه ربما تقع، بينما ادعت منظومة الدولة بكاملها بأن اتفاقات هوكشتاين،

كما يسميها اللبنانيون، تقلل التوتر وتضمن الهدوء مع لبنان. يذكر هذا التسلسل بالهدوء والسلام اللذين كان يفترض بهما أن يسودا عقب الانسحاب من الحزام الأمني في العام 2000، لكن بعد بضعة أشهر، نفذت عدة عمليات على الحدود في سفوح جبل دوف، وفي إحداها جرى اختطاف جنديين تبين بعد ذلك أنهما قتلا.

ما ينعكس في هذا التسلسل هو بضعة ألوان لاستغلال السياسة المتصالحة من مدرسة يثير لبيد وبيني غانتس. زعامة غانتس تتعلق بأمريكا. فقد بادر في حينه إلى التقرب من أبو مازن، وفور ذلك جعل شمال السامرة قاعدة إرهاب فاعلة. عشية التوقيع على اتفاق الغاز اللبناني، تحدث غانتس ولبيد وباقي القيادة الأمنية عن خطر اشتعال حربي يمنعه الاتفاق. والمستشارة القانونية غالي بهرب ميارا رافقت عملية الوصول إلى الاتفاق وإقراره. تدخلها في موضوع أمني صرف منع نقاشاً جماهيرياً وبرلمانياً. السطر الأخير: المؤسسة الأمنية قدمت يدها لاتفاق فضائحي بدعوى أنه سيجلب الهدوء والاستقرار الأمني.

### التعلق الأمريكي

يمكن التقدير بأن المساهمة الأساس لعملية "حزب الله" الاستقرائية هي انهيار السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط. يرى "حزب الله" أن ميلاً أمريكياً تجاه إيران يظهر اليوم في اتفاق الغاز، ويرون الآن بعد الاتفاق السعودي الإيراني خيانة أمريكية لإسرائيل تظهر بالاعتزاز تجاه حكومتها. هناك محللون أمريكيون يرون إدارة بايدن مستعدة لأن تقبل وتحتوي إيران كمدينة حافة نووية، وتشبه مكانتها النووية بتلك المنسوبة لإسرائيل.

القيادة الأمنية في إسرائيل في معظمها تعاني من العمى الطوعي في موضوع إدارة الظهر الأمريكية، وذلك لسبب بسيط، وهو أن سيطرة شخصيات مثل لبيد وغانتس وكبار سلاح الجو مشروطة بعلاقتهم بالمؤسسة الأمنية الأمريكية. إذا ما انقطعت هذه العلاقة فلن يكون لديهم ما يعرضونه.

إسرائيل اليوم 2023/3/19

القدس العربي، لندن، 2023/2/19

٣٩. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/3/20